لانتفاء المانع وهو عدم الفرق بين المذكر والمؤنث وكسر الشين من عشرة
او سكونها لئلا يجتمع توالي اربع فتحات في كلمة واحدة مع تركيبهما مع اخواتها
فتحة قوله عشرون واخواتها فيهما اي نقول عشرون واخواتها وهي ثلثون او عشرون
الى تسعين في المذكر والمؤنث نحو عشرون رجلا وامراة الى تسعين رجلا وامراة
قوله احد وعشرون احدى وعشرون اي اذا عطفت العشرات اعني عشرين الى
تسعين على ما دون عشرة وهو من واحد الى تسعة تستعمل ما دون عشرة على ما
عرفت وتعطف عليه عشرين وانما اورد مثالين للتعليم وهو احد وعشرون للمذكر
واحدى وعشرون للمؤنث قوله ثم بالعطف بلفظ ما تقدم اي تاخذ احادا
من واحد الى عشرة على ما عرفت من غير تغيير وتعطف عليه عقود العشرات
فتقول اثنان وعشرون رجلا واثنتان وعشرون امراة الى تسعة وتسعين رجلا
وتسع وتسعين امراة وانما لم تركب الاحاد مع العشرات في العشرين واخواتها
كما ركب الاحاد مع العشرة لان الواو والياء في العشرين واخواتها علامة للاعراب
والتركيب موجب للبناء فالجمع بينهما متعذر قوله مائة والف مائتا والفان
فيهما اي نقول في المذكر والمؤنث مائة ومائتان والف والفان والالاف من غير
تغيير نحو مائة رجل ومائة امراة والف رجل والف امراة قوله ثم بالعطف على
ما تقدم اي اذا جاوزت مائة تستعمل ما زاد عليها على ما عرفت من واحد الى تسعة
وتسعين وتعطفه على مائة فتقول مائة وخمسة رجال ومائة وخمس نسوة وهكذا

وهكذا

وهكذا تستعمل ما دون المائة على ما عرفت الى ان تصل الى مائتين ثم تستعمل ما دون
المائة وتعطفه على المائتين وهكذا الى الالف فاذا وصلت الى الالف تستعمل ما دون
المائة على ما عرفت وتعطف المائة على الالف وما دون المائة على المائة فتقول
الف ومائة واحد وعشرون رجلا والف ومائة واحدى وعشرون امراة ولم تجر
هذه القاعدة في التواريخ لان الغرض فيها معرفة الاقل لكون الاكثر فيها معلوما
قوله وفي ثماني عشرة فتح الياء اشارة الى مخالفته لاخواته لان اخر الاسم الاول
من المركبات من احد عشر الى تسعة عشر يبنى على الفتح للخفة الا اثني عشر
واثنتي عشرة فانه معرب وثماني عشر مع كونه مبنيا جاء مخالفا لاخواته من المبنيات
لجواز فتح يائه قياسا على ساير المركبات واسكانها للتخفيف وحذفها مع كسر النون
لدلالة الكسرة على الياء وحذفها مع فتح النون وهو شاذ قوله ومميز الثلثة
الى العشرة مخفوض لما فرغ عن كيفية استعمال الاعداد شرع في حال المميز
اعني المعدودات فقال مميز الثلثة الى العشرة مخفوض لاضافة الاعداد
اليه ومجموع لفظا نحو ثلثة رجال او معنى نحو ثلثة نفر ونحو ثلثة اشياء عند الخليل
وسيبويه فانه وان كان على وزن فعلاء عندهما لكنه في المعنى جمع شيء
العدد المعدود لكونه اياه في المعنى انما ابتدأ بمميز الثلثة لعدم مجيء المميز
دون الثلثة على ما يصرح به قوله الا في ثلثمائة الى تسعمائة استثناء من قوله ومميز
الثلث الى العشرة مجموع لفظا او معنى وانما استثنى منه لعدم اضافة الثلثة

Copyright © King Saud University